

الرسائل:

توسل خالصة الاجرة

باسم صاحب الجريدة ورئيس تحريرها

عمر شاكر

الاشتراكات:

٥٠ قرشا في الحجاز و ٦٠ في الخارج

الفكلا

الإعلانات:

يتفق عليها مع إدارة الجريدة

العنوان التلغرافي

مكة: الفلاح

عن الصفحة عرش

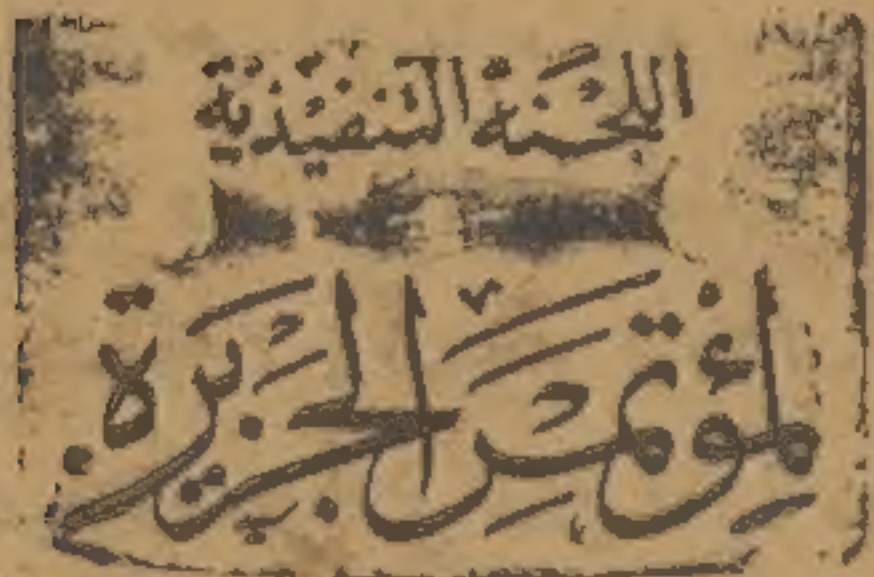
مكة المكرمة: يوم السبت ٨ ربيع الثاني سنة ١٣٤٢

جريدة مريّة جامعة تخدم العرب والعربية

١٧ نوفمبر سنة ١٩٢٣

بيان عام

من



جاءنا من (الليغة التنفيذية لمؤتمر الجزيرة) البيان الآتي:

هذا بلاغ للناس

ان (الليغة التنفيذية لمؤتمر الجزيرة) قد اطاعت على البرقيات التي نشرتها في القبة ، في مددها (٧٢٣) للتبادلة بين صاحب الجلالة الهاشمية وزعماء النهضة الهندية ، وعلى ما يكتبه بعض أديباء الخبرة بالسياسة في الصحف السيارة ، وعلى ما يتقوله للتسولون من النهضة العربية ونشويهم وجه حقيقتها . لذا رأيت اللجنة من واجبها (بعد أن قررت عقد المؤتمر الثالث في

صوت من (المسجد الاقصى الذي باركنا حوله)

وردنا هذا الاحتجاج من اللجنة التنفيذية في ديار المقدس ، كما وردنا أيضا احتجاج مثله من اللجنة التنفيذية لمؤتمر الجزيرة واحتجاجات أخرى ، منها ايضا ارسالها مراسلون حينما كانوا يطولون كرم وغيره او ما هو معروفه في مثل هذا اليوم أي الثاني من نوفمبر سنة ١٩١٧ ظهر الى الوجود وعدد بلفور ، ذلك الوعد للشؤوم الذي يقضى على فلسطين العربية بان تكون وطنا قوميا لليهود ، فكان هذا الوعد نقطة سوداء في صحيفة الحكومة الانكليزية خاصة ، والحلفاء عامة ، لانه جاء منقضا للوعد السابقة التي قطعتها بريطانيا العظمى للعرب ، ولبيان الرسمى الذي نشره الورود الذي على الامة الفلسطينية يوم دخل البلاد ، ولحق تقرير المعير ونحرب الشعوب ونصرة الانسانية الذي زعم الحلفاء انهم ما دخلوا غمار الحرب ولا جازفوا بالملايين الكثيرة من النفوس البشرية الا تأييداً له .

ولقد كان نصيب العرب من حلفائهم ، بعد ان انضموا الى صفوفهم ، وضحووا في ساحة الحرب كثيراً من شبانهم الناضجين ، وبذلوا في سبيل استقلالهم التام وخلاصهم من رق الاستعباد اضعى ما تبذله أمة مثل امهم ، لقد كان نصيب العرب بعد ذلك كله التكت بالعمود وخيبة الآمال جزئت بلادهم ، وسلبت حقوقهم العيانية ، وسلّ عليهم سيف البني والقلم باسم الانتداب ، وكانت فلسطين أوفر حظاً من شقيقاتها من هذا البلاء ، فهي تشكو ألم الاحتلال وألم الصهيونية ...

ان وعد بلفور جعل في فلسطين حكومة غريبة الشكل الا انها اقرب الى الصهيونية منها الى الانكليزية فهي قبل ليل نهار لتعيق هذا الوعد الشؤوم ، وقتل الروح الوطنية ، وقد اجاز لها صك الانتداب ان تضع البلاد في حالة ادارية واقتصادية وسياسية تمكنها من تنفيذ هذا

[البقية في الصفحة الرابعة]

ماذا يريد المفكرون؟

وأينا في بعض الصحف المصرية الواردة في هذا الاسبوع نعتبنا ووصفتنا القبة الى التعريض بسند باشا زغول وحزبه فنحن لا نقول من هذا الا انه وسيلة براد بها ثلث الداوة والينضاء بيننا ولا نشك بان أرباب هذه السقاط والمتمسكين اليها ستعاقبهم الحقيقة بما سيراه الجمهور . على ان البحث في هذا زام من اشد اسباب النقائص ولكن لمصنعي سلامة الحيات نملن هذا ونقول : هاهي صحيفتا القبة والفلاح في ابدى قراهما تشهد ان على المفكرين اقترافهم وكذبهم واننا للأسف الاسف الشديد على مبلغ ما وصلت اليه الوقاحة والجرازة على الكذب ، عند أولئك الذين لا يرتاب بان قصدهم من مثل هذه المفكرات هو ايقاع الشر والفساد ، يد أننا نتصيح لأولئك المفكرين ان ينشروا على سوق تروج فيه نجسارهم الكاسدة ، اذ انها لا تلاق عدداً اي رواج والحمد لله

الفرع الى الله

الدعاء امام الكعبة المشرفة لاستقلال جزيرة العرب

وخلص البلاد الاسلامية كافة

في الساعة السابعة من يوم أمس بعد صلاة الجمعة ، جرى الاحتفال الرسمي بتلاوة الادعية الشريفة ، امام باب الكعبة الطاهرة ، زادها الله شرفاً ، حضره صاحب الجلالة الهاشمية وهيئة الوزارة واعضاء مجلس الشيوخ وازكان الدولة واعيانها ، وضيوف جلالة من الترك وقبرم ، وجاهير عظمى من الاهلين والمجاورين ، فصدح المؤذن بترتيل الصلوات ، على النبي المصطفى عليه افضل التحيات ، ثم تلاه فضيلة الرئيس وقرأ الدعاء الذي آمن عليه ألوف المسلمين ، المستمسكين بأذيال البنية التي هي دأول بيت وضع للناس ، متضرعين الى الله جل شأنه ، متيسين اليه : أن يفرج عن الاسلام والمسلمين ويخلص جزيرة العرب والبلاد الاسلامية كافة من الاسواء والبلاء وسائر انواع اعتداء آت المتدين . هذا وان الامة العربية - التي تزعم الى الله الذي الكبير ، امام بيته الحرام - لا شك تقدر موقفها الحاضر ، وتجمع كلمتها وتوحد صفوفها للدفاع عن قضيتها الحققة . حق الحياة حرة في أوطانها ، مستقلة في بلادها .

الاحتجاج على الانتداب والانتخاب

في سوريا

بواصل الشعب السوري احتجاجه القوي على الانتداب والانتخاب في حين ان السلطة تحاول اكرامه على الخنوع لارادتها والخضوع لالاغيب الانتخاب ، بما تستند عليه من الجند والمدافع والسيارات وجيوش ومناط الضنط والارهاب ، لكن الشعب النبيل حياه الله يفضي سائراً على خطه غير مكترث بما تهدده به قوى الحكومة والسلطة ، نرجوا الله ان يكلاه بين منابته .

هذه البلاد المقدسة) - أن تملن للملاء ما تقتضيه في هذه البلاد والقائمين بأسرها الذين يذلون اليهود العظيمة في سبيل النجاة التي ينشدونها للأزمنة ويمضونه فيها كل عربي أتي:

١ - أن اللجنة تفتح يانها هذا بالشكر لزماء النهضة الهندية لما أبدوه من تبرير قضيتنا الحقة وتأيدها.

٢ - تستبشر اللجنة بتبادل هذه البرقيات أنه لم يمد لاد سانس التي تدعى ضد قضيتنا أي تأثير ولو أن الحقيقة هي حقيقة ولا بد من الرجوع إليها سيما وأنها خادمة للاسلام والمسلمين كما نيتهم للماجريات السياسية الحاضرة.

٣ - تستخلص اللجنة من مسانق هذه البرقيات المتبادلة وما سبقها من دلائل حسن النضام أن القضية العربية أدخلها الصدق والاخلاص في طور جديد في نظر العالم الاسلامي.

٤ - رأت اللجنة أن تتخذ تبادل البرقيات المشار إليها وسيلة لمقابلة صاحب الجلالة الهاشمية للوقوف على ما وصلت اليه القضية العربية في مراحلها الاخيرة. وفي غرة ربيع الثاني سنة ١٣٤٢ شرفت بالتحول بين يدي جلالتهم وعرضت على مسامحة لائقية مقاصدها الشريفة فسرهم ذلك ودعا لها بالتوفيق والثبات لخدمة العرب خاصة والعالم الاسلامي عامة وأطلعها (عناية منه بها) على جملة مما تبودل بين جلالتهم والخطباء مبتدئين بتصرفهم بحاجته السامية في الحفلة الرسمية التي هي أول اجتماع جرى بحجة في مبادي النهضة مع ممثلي الحلفاء (بريطانيا، وفرنسا، وإيطاليا) وكانت يمثل الادلى: (الكولونيل ولين باشا) والثانية: (السيور بمون) والثالثة: (السيور برنابيه) وخلاصة هذه التصريحات الهاشمية (التي سبق لها الحاضرون وفتوا لها في تلك الحفلة الرسمية) كافية لاث ثرب من البرنامج العام الذي تأسست عليه النهضة لوحدة العرب واستقلالهم التام، وهذا ما أفضى به جلالتهم الى اللجنة من تصريحاته في الحفلة المذكورة وهو قوله أبده الله:

(ان القصد الاساسي من النهضة هو وحدة العرب واستقلالهم ببلادهم المروعة الحدود) (مع رعاية كافة حقوق أبنائهم بلا تفرق بين محلمهم ومسلمهم وحقوق كافة العالم) (بالصورة التي لا تخل بحقوق البلاد الجوهريه صراعى في ذلك مناقع الحلفاء التي لا تؤثر) (على تلك الحقوق، وقد أوضحت لهم - أي ممثلي الحلفاء الحاضرين في تلك الحفلة -) (أسباب النهضة ودواعيها القاهرة للبررة لنا من كل مسؤولية مادية كانت أو ممتوية دكا) (بينت ذلك في منشوراتي التي أصدرتها في بيان أسباب النهضة ودواعيها، ثم قلت لهم:)

(انني لا أرتاب في شهامة وشرف حلفائي انهم يمدون العرب الذين يشاهدون) (مواقفهم التي هي عين موافق حلفائهم في سبيل الحصول على ما ألجأهم الى اقتحام تلك الحروب) (وحصول العرب على حقوقهم للتاريخية والقومية واستقلالهم ببلادهم ضمن حدودها) (المروعة. وأسطبرهان على هذا هو أن جيشنا العربي عند ما وصل الى منتهى حدود) (البلاد التي أصدرت له أمري بالوقوف عندها اذا تصد لي سوى استقلال العرب) (ببلادهم)

هذا ملخص حديث الحفلة للنزه منها وقد استطردت مباحث اللجنة مع جلالتهم ان صرح لها بقوله آمده الله ببنائيه:

(ان نهضتي عند ما أن أوانها الذي قضت به قدرته جل شأنه قبل خالق العالم وكرتنا) (بما فيها من موجوداتها قد رسمتها على الاساس الاتي وهو وحدة البلاد العربية) (واستقلالها بحيث تكون خارجيتها وعسكريتها وسياسيتها القائمة واحدة أما داخليتها) (فالاامارات المروعة بجزيرة العرب تكون على ما كانت عليه قبل الحرب وان كل امير في أي اماره) (من هذه الامارات المروعة لهم من آباءهم وأجدادهم يستقل بداخلية ضمن الحدود) (التي كانت عليها امارته قبل الحرب بشرط ان يرتبط بهم المجموع الذي كل من خرج عنه) (منهم أو شد بالخروج عن الجامعة العربية يحكم عليه المجموع بمقتضى قوله تعالى: دققا تلوا)

(التي تبني حتى تقي إلى أسواقه. وأما ما كان خارجا من حدود تلك الامارات سواء) (كانت تلك الامارات قائمة بذاتها ضمن حدودها أو طرأ عليها الاقتصاب) (د كسبر قبل الحرب وابن رشيد بعد الهدنة فلا بد من عودتهم الى)

(ما كانوا عليه كمودة الامام يحيى الى صنعاء - فيكون أمرها د أي تلك) (المقاطعات - بما فيها الحجاز - الخارجة عن حدود تلك الامارات) (منوطا برأي عموم) (أهاليها يمينون وبأسانهم و كيفية تشكيلاتها وإداراتها بالشكل الذي يستسيبونه) (بشرط المحافظة على الوحدة والارتباط وهي القاعدة التي ذكرتها أنا وأبنائي)

(لا يهنا أمر الرئاسة ولا مركزها. واقتضاري وشرفي وسؤدي انما هو مزية جهادنا) (بما قد رنا الله عليه في سبيل استقلال أوطاننا وعادة مجدهم كما يعلم كل ذلك من تصريحاتي) (ومنشوراتي المتكررة وهي النجاة التي لا أظن ان ورائها شرف أو غر أو ما هو في)

(منى كل ذلك من لطمح النبيلة اذ لا يهني ويشغاني الا هذه القاية وهي استقلال) (البلاد اساسا وجعل تشكيلها على هذا النمط والتنظيم هو اجتهادني، وأسرار الرئاسة قد) (أشرت منه للمرة بعد الكثرة انها لا تهني ان كانت في سوريا او في عراق اوفى)

(نجدى اوفى اي ذات كانت، فان القصد والنجاة هي استقلال ابناء بلادنا ببلادهم) (وتوحيد كلمتهم وارتباط بعضهم ببعض حتى اني قلت في منشوراتي القديمة ان الحجاز) (كان مربوطا بسورية ثم بالعراق وهذا ليس بالامر الحاد بل هو من المواد التي تأسست عليها) (البلاد ابان مجدها ونماذجها وحسبي علمه تعالى بذلك، وانني أمقت التدخل الاجنبي وسياسة الاقتصاب) (والاعتداء في داخلية الجزيرة مما هو مشهود من اغتصاب بعض الاسراء لامارة اخوانه)

(فانني أجد من أكبر النظم أمام حسبي في تلك كورة اذ ان النهضة ومؤسستها) (هي لحفظ حقوق الجميع وليست لتمييز فريق على فريق علاوة على أنها من القبايح التي) (نجل لسوى العرب وسيلة لاستقامتهم من الاقدار في القيام بشؤونهم وكل ما هو في معنى)

(ما يس حيشتهم واعتبارهم، وذريعة لتجاوز على الجزيرة وعلى أبنائها، وليس أكبر ولا) (أفصح - في نفس الامر - من اعتداء بعضنا على بعض لانه وسيلة ومسوغ لما يشهده الغير من)

(الاسباب للشهوة لا لانتصاب البلاد بالصفاء والتأويلات المختلفة، وليس هنالك من) (يتردد في أن هذه الحالات هي للمحاكمة الساحقة لما انتقاه وأفقته الامة العربية من الاموال)

(والانفس وما لا تزال تسكبه الى الان، وليس وراء هذا مما لا يحمل لنا بقاء أو املا) (في الحياة. ولذلك فهذه هي الخطا التي عليها نحيها وعليها نموت وعليها نبعث ان شاء الله)

(من الامنين. لذا فلا بد من إعادة آل وشيد وآل عايش الى امارتهم وحدودهم) (وقبا لهم التي كانوا عليها وعادة كل أمير من اسراء الجزيرة الى ما كان عليه قبل الحرب)

(وهذا اول اساس مؤسستنا التي تدفع عن البلاد القلائل والشواغل وبذر البغضاء والعداء) (بين ابنائها - الحالة التي لا يكون وراءها حبيب يقضي على اساس ما يزيد بالهضة)

(ولحرض ما توجد الاغراض من الاباطيل والاضاليل ضد هذه الملاحظات) (التي تقضي بضرورة قواعد هذا التأسيس لسيانته من الشاكل والطوارئ المذكورة)

(اقا أورد قضية التمدي على حجاج اليمن الواردين في موسم حجنا لماضي المروفين)

(بالصبة وما يترتب عليها من العدوان للثائرة بدماء واقس الالف والتسائة القتل)

(منهم علاوة على اختلاف المقائد الدامية أساسا لهذه الحادثة. وهذا مثال بسيط)

(قريب العهد وهو من جملة امثلة عديدة وانى لتثبت (بقدره الله تعالى) على هذا الحس)

(والشعور أمام التجاوزات الاجنبية اذا اصرا رايها على مطامعهم الحاضرة الخائفة لقراراتهم)

(التي تأسست عليها النهضة والخاتمة اسكل عدل حتى لما جاوروا به من بعد ومن قبل)

(هذا الذي ادب الله عليه ولولم يبق الا ذاتي وحيا في لا تفتتها في هذا السبيل لا اريد بذلك)

(جزاء ولا شكورا الا خدمة العرب خاصة والاسلام عامة والا عمال بالنيات ومن)

(يتوكل على الله فهو حسبه)

ولا تعاشي اللجنة ان تقولي: ان هذه التصريحات الجليلة هي خلاصة وصفة للقاصد الشريفة للزمنة من كل غرض، فامثلة للصدق والاخلاص في العمل للصالح العام، وقد رأت اللجنة من واجبها ان تذيع للملا هذا البيان - الجدير بعناية الذين استغزت حجتهم في منشورهم السابق - جمالا للكلمة وذودا عن الحوزة، وبينا للخطبة الجليلة التي يجب عليهم (قبل انقاد المؤقر الثالث) درسها وتأمل مما فيها للثنية وصرا ميبها الشريفة التي يتوقف على حصولها نجاح جزيرة

انباء البلاد العربية

وداع الدكتور شهنشرو

في عصر ٢٦ ربيع الانور اقام الدكتور شهنشرو حفلة تذكيرية لرجال الصحف وحلة الاعلام في دمشق كانت من ام المظاهر للمواطن الشريفة والبهجة العربية الهيدة بمدان أدبرت أكواب الشاي وتكامل مقعد المجتهدين قام الدكتور عبد الرحمن بك شهنشرو وشك

للمصافيين خدماتهم الجليلة وجرودهم المعظمي ثم ذكر شيئاً عن الحياة الوطنية وشرح النظرية الاجتماعية الجديدة التي وفق إليها في سجنه في ارواد ودعم هذه النظرية السياسية في الايام بنظرية تشارك الفكر وبات وحيا لها وان واحدتها تشترط شترين وتشرط كل واحدة من هاتين الى قطعتين اخرى بين وهكذا ادوا اليك.

وحياة الامم بخصائصها الاجتماعية الطبيعية قد لا تتغير ابدا وما زال في قتل من اب الى ابن ومن هذا الى حفيد وهكذا ينتقلها الطبيعي وهي صفات ما تيرح منذ القدم ثابتة في النفوس منطبقة في القلوب قد لا يتورها الفناء كما ان المادة الحيوية الاولى «البلاسم» لا يمكن ان تتلاشي وتبقى

وقد يدارض لهذه الخصائص الازلية عوارض توفت سيرها وظهورها بظهورها الحقيقي ويحسب البعض ان هذا الوقوف انحلال لها او موت وهو خطأ ما تلبث الحوادث ان تكذبه وضرب مثلا تأييدا لنظرية هذه في ان خصائص الامم الخلقية والنفسية لا يتورها الانحلال بالشعب الارلندي الذي مارح بلالقي الاضطهاد زهاء اربعة

فرون متوالية ولكن الشعب الارلندي ما زال محتفظا بخصائصه القلتيين الاولين وظهور للبيان انه شعب مستقل له صفات ومزايا خاصة تفلقت في جميع النفوس وانتشرت في كل القلوب وقد لا يمكن ان يتحول الى شعب سكرسكي في مها توتعت الاساليب في استئصال هذه الخلال الاصلية الثابتة في الارلنديين

وهذا الشعب السوري العربي فانه شعب عربي له مزاياه وخصائصه الحياتية الثابتة فان السوريين شعب عربي له صفات وتقاليد اخلاقية معينة لا يمكن ان تلاشيها القوى والعوارض وتغمرها وانما هي سائرة في طريقها وجرها منذ بدء التاريخ والى الابد

هذه الحياة وقد بدأت تأخذ شكلها المعلي الان وشعر كل قلب بواجبه ومسؤوليته الخطيرة تجاه الهية السورية الاجتماعية وصور

العرب وتحقق امانا ثباتها البررة في اعادة عدم وحفظ بضمهم فن شاء فليعمل في سبيل ذلك ومن شاء فليعمل والله من وراء القصد

مكة: في ٤ ربيع الثاني سنة ١٣٤٢
رئيس اللجنة التنفيذية لمؤتمر الجزيرة
محمد بن علوي

[الفلاح]

جد برامراء العرب الكرام، والزعماء المقام، وجميع الاحزاب الاستقلالية والجان الدافع العربية — لاسيما الذين سيلبون دعوة اللجنة التنفيذية لحضور المؤتمر الثالث — ان يدروسوا ما جاء في هذا البيان الهام بكل دقة، فانه الحق يقال قد جمعنا واعي، نسأل الله الذي قدور فهدى، ان ييسر هذه الامة وقادتها لليسرى، فهو على كل شيء قدير وبالاجابة جدير.

الدولة العثمانية والصهيونيون
اليهود الذين غرّبوا تركيا

وقد انيط امر تنفيذ احكام هذا القرار في داخل المملكة، وادارة نشر الدعوة في الخارج بما موري الجمعية الصهيونية. هؤلاء قاموا قبل كل شيء بالسيطرة على المطبوعات التركية بوسائل متنوعة وباشروا بتغييرها نحو غاياتهم.

بقي كمصافي وطني هؤلاء في طيبة الحال ظلوا في موقف المعارضة لان التيار لم يؤثر عليهم يدان هذه المعارضة لم تكن مؤسسة على اساس قوى لانها لم تصادف من بقدرها حق قدرها او محميا. وقد سررت سدى فرص كثيرة. اما الجمعية الصهيونية فقد تارت على فعاليتها وأهملت بافعال الجيش وبسطاء الشعب بما سخرته من الصحف فتذت برناجها كما تريد تحت قباب «الشرعية» ودالحاكمية المالية. اجتذبت من الجيش العثماني بعض امراء وضباط سجاياهم ضمنية ولكن حرصهم شديد، كما اجتذبت من الثروع المختلفة لادارة الملكية ايضا بعض الامورين، ومن المدن والقصبات بعض جبابرة (المتنفذين) فبسات بعضهم رتبسط في «الجمعية الماسونية الشرقية» رأسا والبعض الاخر في التشكيلات الظاهرة للانحاد والترقي فرفقت متممها الى أعلى لثقات بل اوقع القيادة العامة في الجيش حتى صارت امور الدولة داخلية والخارجية والمالية والمسكرية والبحرية والهاكم والشرطة كلها تحت حكمها. وجمعت كل شخص قائما بان لا يمكن الحصول على عيش الدولة الا بالانتماء لهذه العصبة: عصبة الانحاد والترقي.

وبما ان جمعية المتنايين في الاصل هي جمعية الحكومة فقد توسعت هذه العصبة في مدة قليلة من الزمن وغالت في تحكمها.

ولقد أظهرت مقدرة «في الادماش» والارهاب بما قام به النوع القتلك «الندائي» لاؤلاف من الدمويين والقتلة لا يباع للهديد،

وتنفيذ الامر والوعيدة بلها كم شخص. وأخيرآ بذرت بين العناصر العثمانية بذور الانفاق والفتنة بما قامت به من التنمية الطورانية وفكرة ارض الميماا الخيالية حيث أدى ذلك الى ثورة الالبيان، وروية العرب، واغبرار الاكراد. فهدرت كثيرا من الدماء البريئة، رذت الاهالي للطغيان وعلى الاخص غير المسلمين اذ كانت تخرجهم من ديارهم كقطران القلم وتشقتهم هنار هناك، وتشتتهم في طريق مندم، وتذهب اموالهم وامتنعهم.

لا سيما في «في الحرب العامة فقد وقم المرحج ولارج وقامت تلك القيامة والعباد باله فكنت زرى الحرائق متأججة في كل مكان، والضربات تنزل من كل جهة، والاولات المنفنة تبيت بروا ثعها، وتسمع من كل سوب اصوات الاطفال الذين يتنوءون ومن أصبعوا واصولوا البكا والنحيب، وكذلك للمرضى والجايح الى آخر ما هنالك من الفظائع التي لحقوها بنا صرما فكرت قط بزوال تركيا لولاهت ذلك ابدا. الحقيقة ان هيكل الدولة العثمانية لم يكن مؤلفا من العناصر التركي وحسب، بل انما يوجد في أصل اترك الاناضول انفسهم ايضا خيرة من العناصر الاخرى. هذا الامر لم يفكر فيه أحد، ولا احد نحري سجية الا ترك المتنايين، بل لم يترك بحال لمن فكروا ونحروا ذلك أن يفتشوا بشت شفة. وانما ملكت اعمدت الجرائد بالمقالات التي ندا عب الحاس التركي ونجايته وتولم العناصر الاخرى، ووشر بانشار الاغانى والانشيد والقصائد التي من هذا النمط والحاصل انه لما صارت امور الدولة الى ايدى رجال الانحاد والترقي للترطين بالجمعية الصهيونية على هذه الصورة اصبح في الامكان ان يصير الانسان على درجات الفنى وان تلك اللالين في طرف كم شهر. وذلك بالسلب والنهب والسرقة والاحتكاك والتقتيل والتعجير. ولقد خرج العدل عن عوره وعجراه البتة، واقلب الى طور الشقاوة البتة.

[البقية تأتي]

الدكتور لامة صودرتهتها والحياة الجديدة التي بدأت تظهر بوضوح ودل على ذلك بالبراهين والادلة الحسية التي تقع لنا في كل يوم وهي حالة تدعو الى دسوخ الاعتقاد بان الشعب العربي يعمل لتبوا مسكاته التاريخية

ثم ختم خطابه بقوله: ان الخصائص العربية الخلقية التي احتفظ بها سكان سوريا لا يمكن ان يحول بينها وبين أخذها شكلها الحيا في الكامل الا بان يحمي الشعب السوري كله ويادكا لباد الميكروبات بالمقاومة والمطورات

الاشياء في ضواحي حلب. ان الاشياء سطوا على قرية «مدية» ونهبوا امتة وثقودا ودخلوا قرية الشيخ زيات التي تبعد ساعة ونصف عن حلب ونهبوا مراثي وحلى ذهبية

الاحتجاج على صك الانتداب ايضا غص نادي «كوزموغراف» بوفود الجمعيات والاحزاب وجماهير الاديان الوطنية لتنظيم الاحتجاج على صك الانتداب والهاكم الاجنبية غطاب كل ممن نذكر اسماءهم بلا القاب وحبيب البستاني. نجيب خلف. فيليكس فارس جبران تويني. علي ناصر الدين. اناسيوس صتلي يوسف نجار. جورج ياز، وبند المذاكرة انتخب السادة: (عمر الداعوق عمر بيهم. حبيب البستاني نجيب خلف. واسر غزوي. حسن قرتل. جبران تويني. يوسف بطرس تيان. علي ناصر الدين يوسف زخيا)

ليكونوا كجنة تنفيذية تقوم بمقاومة الاحزاب والجمعيات وتعمل على وضع الاحتجاج الواجب رفته الى جمعية الامم وحكومة باريس ومنذ وبها السامى هنامع تكليف المجلس النيابي ان ينف بصفته هيئة وطنية وقفة اخلاص لا واجب العلم وان نجتمع المال اللازم لوفد يرافلاوربا الاحتجاج القلي

قالت فتى العرب بتاريخ ٢٦ الجاري: لا تزال المدينة مقسمة، وقد مر عليها وهي على احتجاجها الصامت سنة ايام واكتسبت اليوم مظاهرها شكلا عاما مشترك فيه القضاون وباعة الخضار والزيون والناس يمررون بالاسواق والشوارع وبين الاحياء يتقبلون انفسهم ككأهم في ضحراء ومع ذلك فالامس بسوط الظل ممتد الرواق واحتجاجات الاهالي متتالية على تدخل الحكومة في الانتخابات في المدينة وملحسا لها



هذه القلطات امر اضهر من الا كفاء
وانصرفهم عن اوسيد الامور الى
أهلها ارجية منهم بتقريب الاقربين من
شخصهم واستخدامهم المخلصين لا حزابهم
وجيشتهم

انهم يملون اصحاب التجارب
ليستعملوا في المراكز والناصب العارم
والمتحيزين لهم

تلك هي العقيلة القديمة التي اخني عليها
الدهر ورأينا من سيئاتها العير. ألم تكن
هذه طريقة سلاطين الاستبداد في
استخدام المخلصين في عبوديتهم للسراي ؟
ان هذا الاخلاص وهذه العبودية هما
الذات كائنا ما كانا مطلوبين قبل كل شيء
في تعيين الرجال للمناسب . فصار
الاتحاديون على هذه الخطة ولم تخلص يد
من سيئاتها

والقلطة الثانية من قلطات الاتحاديين عدم
مبالاةهم بالملكية واهلها واحتياجاتها ،
واصرارهم في الانتقالات على التماس كل الوسائل
لانجاح مرسيتهم الضارين بالانتخابات
عرض الحائط . وهذه القلطة لا تزال حتى
هذه الساعة تراه مستعكة في رجال دورنا
الذي نحن فيه . فهم يسرون رأيهم القوي
واجتهادهم للشخصي غير مباليين بأراء موظفي
الولايات ورجال الدواوين ولا يميلوا الاهالي
ويهمهم بزعموت انهم حكومة قائمة على
سلطة الامة واردة الشعب تزام - في
العمليات - غير معترفين بشيء من
حقوق الامة أو سلطة الشعب ، ولم
يسألوا الامة مرة عن رأيها في مشروع
عن مواعيله

والقلطة الثالثة من قلطات الاتحاديين
انهم كانوا يولون الانظمة والقوانين بلا
تدقيق ولا درس ، حتى صارت يبددها العظيم
اكثر من انسال الارانب . ولم يكونوا
يرجعون في شيء من هذه القوانين الى رأي
أهل الاختصاص ولا يرضونه لا نقاد الرأي
العام له

وقلطنهم الرابعة هي انهم لم يستطيعوا قط
ان يحدوا انقلاباتهم من العقيلة العسكرية ،
وهي عقيلة سياسية مارحت بتسلطها على تركيب
ازمانها القديمة .

الاتحاديون والكماليون شيء واحد

بمناسبة مقالة كتبها جريدة (ايلري)
وصاحبها جلال نوري بك فانقش عن الاتحاديين
منذ سنين كثيرة حملت بها على الاعلام فقتلوا
لصد هذه الجمعية صعا في اتحادى من الذين
انضموا الى الحركة الكعالية ، وهو يونس
نادي بك محرر جريدة (بنى كون) في انقره
رد عليها في مقال جاء فيه : وفي نظرنا بل
وفي حقيقة الواقع انه لا فرق بين الاتحادية
وبين الكعالية ، واننا نقول ونحن واقفون
من اننا لا نخطئ مطلقا بما عوله : ان مصطفى
كمال باشا من اكبر الاتحاديين بل هو
الاول فيهم بلا شك ولا امراء .

وكتب شيخ الصحافة التركية احمد جودت
بك صاحب جريدة « اقدام » مقالة افتتاحية
قال فيها : « الاتحاديون والكماليون شيء
واحد اوليت يونس نادي بك لم يتوسط في اذاعة
هذه الحقيقة ، لانه لم يخدم بها الاتحاديين ولم
يحسن بها الى الاتحاديين . اننا باسم هذا
ناسف اشدا الاسف على ان القلطات التي
ارتكبها الاتحاديون حالت دون ما حاولوه
من احياء للملكة اوبصالحا الى احوال اسلامه فاذ
اقرب اليوم الى اسمهم اسم الكمايلين ايضا فانا
لا نرى ذلك باعثا على تأيين الحصول على النجاح
فم ان بين الكمايلين صدى كبير آمن الرجال
الذين كانوا من الاتحاديين ، ومن هؤلاء
من يشغل المراكز العاليا في حكومة المجلس
الوطني الكبير ، وليس الامر المهم في نظري أنا
لا يهمني للاتحاديين ولا الكعالية زانما الامر
المهم في نظري ان يكون رجال العمل من
هؤلاء واولئك قد اعتبروا بتجارب
الزمان ولو بعض الاعتبار فاذا كانوا قد
نحلوا هذه القضية فسيان عندي ان كانوا من
الاتحاديين ام من الكمايلين ام من غيرهما .
أما اذا كانت القوم لم يعتبروا بعد فذلك هي
الكارثة الكبرى التي أنا امامها في
وجل وقلق

انني اعترف بكل اخلاص ان بعض
هذه الشخصيات لم يظهر لي انها اعتبرت من
الحوادث ، فهم ما برحوا خاضعين غمرات
القلطات التي تقدمهم الاتحاديون اليها ، واكبر

تضامن الشعب ونخوته

حقيقة ان الثورة العريضة التي يبد بها
أبناء سوريا البررة في تضامنهم واتحادهم
ومقاتلتهم للبضائع الانرنية والحكومة
الوالية ومشائرتهم على الاحتجاج باخلاق
الاسواق حتى اليوم (اى نحو ثلاثة عشر
يوما) هي مما يرفع رأس كل عربي مغرأ بشعبه
الا في باذلا استطاع في سبيل تأييده ، فحيات الله
سوريا وبارك الله في أبنائها المجاهدين لتحريرها .
الاتحاد بالثقة

عمدت الحكومة لا جبار المتعدين التانوفيين
على المحصور بقوة الشرطة واكرامهم على
الاتحاد بقوة السكر باج والاها في الشديدة
ولكن صديقي الايمان يعملون كل هذا ويرفضون

[بقية الاحتجاج الذي نشر في الصفحة الاولى]

الوعده ، ولو كان في ذلك هلاك للعرب كما هو واقع الان فباب الهجرة مفتوح على مصراعيه لليهود
دون عير ، يدخل منه وارم ورماعهم ومن سد في وجهه منهم باب الرزق ، حتى اصبحوا حالة
على البلاد وكانوا سببا للفتن والثورات المتعددة التي فشت على مصالح اهل البلاد وازهقت فيها نفوس
برية كثيرة ، ذلك الود المشؤوم الذي حاولت الحكومة بجميع الوسائل تطبيقه ، واقناع العرب
بانزول على حكمه ، فلم تنجح وذهبت مساعيها ادراج الرياح ، وان في اجماع الامة على رفض
الدستور والمجلس التشريعي ثم المجلس الاستشاري ثم الوكالة العربية لا كبر برهان على فساد خطة
الحكومة وعلى تماسك العرب بمشورتهم وثباتهم في جهادهم في طالب الاستقلال التام .

ذلك الود الذي يناقض شتمه الاول شتمه الثاني ، اذ لا يمكن ان يكون لليهود التبرياء حقوق
سياسية في فلسطين بدون ان يلحق حقوق العرب فيها كل الاذى

وعليه فنحن الفلسطينيين العرب عامة ، وسكان القدس والبلاد المجاورة لها مسلمين ومسيحيين
المحتشدين في المسجد الاقصي للبارك خاصة نرفع الى العالم المتدبرين بواسطة حكوماته وهيئاته التمثيلية
وصعته السيارة مقررنا الانية واجين ان ينظروا اليها بين المطف والانصاف

١٦ - نرفض بكل قوانا قصر ينج بلقور ونشكر على الحكومة الانكليزية وحلفائها حق
هذا التصريح لانه تصرف بما لا يمكن

٢٧ - نصر على المطالبة بتأسيس حكومة عربية نيابية مستقلة في فلسطين تستمد قوتها من
الشعب ضمن الوحدة العربية ونشكر على الحكومة الحاضرة ادارتها البلاد وسنها القوانين وتصرفها
بحقوق الامة وأموالها بدون ان يكون للامة رأي في ذلك كله ، ونؤيد جميع احتجاجاتنا السابقة
هذا وان الشعب العربي الفلسطيني ، الذي وصل جهاده الوطني حتى اليوم لهمة لا تعرف
الذل ، ونشرد عونه في مشارق الارض ومقاربه ، فاكذب عطف ذوي الرأي والانصاف يملن
اليوم أمام الله والتاريخ والاجيال المقبلة والدالم اجمع ، انه لا بد من وسع في سبيل الدفاع عن
استقلال بلاده ، والوقوف في وجه الناصب الطامع وانته مصر على مواصلة جهاده الوطني بجميع
الوسائل المشروعة والمعقولة ، ولا يبالي بما يترصه من العقبات . بمقيدة واسعة وأيمان قوي وقلوب
متحدة وصغوف متراصة ، مستعدان ساعة الخلاص قد حانت وان المد والطامع لا بد ان يرتد على
عقبه خاسرا وهو يستمد قوته من الله عز وجل ؛ ومن الحق الذي هو في جانبه ؛ ومن عطف الاحرار
المتضامين ؛ وهو بهذه المناهية يلتفت انظار العالمين الاسلامي والمسيحي الى الاخطار المحدقة بالامكان
المتدسة التي قد سها مشات الملايين من البشر من متابة الحكومة الانكليزية على تنفيذ خطتها الجائرة
في فلسطين ؛ ويلفت خاصة انظار احرار الانكليز الى هذه السياسة الخرقاء التي أضرت بسمتهم في
الشرق والغرب وكلفت للمول منهم تكاليف باهظة لن تجني منها الامبراطورية غير القشل وسوء السمعة
وتخشي أن تسوء حالة البلاد الاقتصادية فتزداد الولايات وتوالي الفتن وعليه فاننا نثني ثبة كل ما
حدث وحدث في هذه البلاد على الحكومة الانكليزية التي لا تريد أن تصني الى مطالبنا الحق عناد
واستكباراً

القدس : ٧ نوفمبر سنة ١٩٢٣

رئيس اللجنة التنفيذية
كاظم